الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان الشتاء او في غيرها أو لا ترى جماديين بين يدي شعبان وهو مأخوذ من التشتت والتفرق لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادي والرجوع الى المخاض قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماد بين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادي منعت قطرها
زان جنائي عطن مغضف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجنائي مزين بالنخل قال الفراء فان سمعت بتذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولو قيل جماد لكان قياساً .

(الجماميان) الحسن بن يحيى وعلي بن مسعود (١) .

(الجمرتان) هما بنو ضبة و بنو الحرث وهما اللتان انطفئتا من جمرات العرب وهي ثلاثة سموا بذلك لانهم متوافرون في انفسهم لم يدخلوا معهم غيرهم والتجمير في كلامهم التجمع هم بنو نمير و بنو الحرث بن كعب وبنو ضبة فطفئت جمرتان وهما بنو ضبة لمحالفتها الرباب و بنو الحرث لمحالفتها مذحج و بقيت نمير لم تحالف فهي على كثرتها ومنعتها قال شاعرهم

نمير جمرة العرب التي لم
تزل في الحرب تلتهب التهابا

وكان الرجل اذا قيل له ممن انت قال نميري ادلالاً بنسبه وافتخاراً بمنعته حتى قال جرير

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعباً بلغت ولا كلابا

فصاروا يقولون نحن من بني عامر بن صعصعة .

(الجنانيان) محمد بن احمد السمسار ونوح ابن محمد محدثان .

(الجنتان) في قوله تعالى « ولمن خاف مقام ربه جنتان » في أحد الوجهين وهو ان يكون المعنى لكل واحد جنة لعقيدته واخرى لعمله او جنة لفعل الطاعات واخرى لترك المعاصي او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او روحانية وجسمانية وأما على الوجه الثاني وهو ان يكون المعنى لكل خائفين منكما جنة للخائف الانسي والاخرى للخائف الجني فان الخطاب للفريقين ومقام ربه موقفه الذي

---

[١] قاله (الجمالان) من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابي وقال احدهما اسلامي وهو الجمال ابن سلمة العبدي والآخر جاهلي لم ينسبه الى اب . « ا » وقد ذكره في الملحق بالمثني التغلبي وعلقناه هنا لان المصنف لم يفرق هذا التفريق الدال على التحقيق (م)